تأثير استراتيجيات مقترحة للتدريس في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة للطلاب

أ.م.د رافد علي داود
جامعة ديالى – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
dr.rafid_dawood@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التدريس، التصويب السلمي، كرة السلة

ملخص البحث

أن من ابرز التحديات التي تواجه العملية التربوية والتعليمية بشكل عام هي العوالمة والثورة المعلوماتية والتطور العلمي السريع مما يتطلب العمل على ايجاد استراتيجيات تعليمية جديدة ومتطورة ،اذ يعتبر التعليم من أهم المظاهر التى تلعب دورا كبيرا فى تقدم الشعوب وذلك لتأثيره الإيجابي فى إعداد الأجيال الجديدة على أسس علمية سليمة وحديثة،تعد لعبة كرة السلة من الالعاب الاساسية التي تدرس ضمن مقررات جميع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وهي غنية بالمهارات الهجومية ومنها التصويب السلمي اذ يعتبر احد المهارات الهجومية المهمة ذات التاثير الفعال في ارباك دفاعات المنافس لذا فهي تحتاج عند تعلمها الى بذل مجهود كبيرمن قبل التدريسي بالاضافة الى ضرورة وجود استراتيجية معينة واساليب متنوعة لغرض التعلم بطريقة سهلة ومبسطة لكي توفر الوقت والجهد،من هنا جاءت اهمية البحث كونها محاولة تهدف الى الاستفادة من فاعلية الاستراتيجيات الاربعة المقترحة (التدريس المركب الثنائي والرباعي والمتمايز والمبرمج) واستثمارها في تعليم مهارة التصويب السلمي بحيث تتيح فرصة للطلاب لاستخدام قدراتهم العقلية والبدنية بهدف ترتيب بيئة للتعلم خلال عملية التعلم الجماعي لتسيير علمية تعلم الطلاب،اما هدفا البحث فهي معرفة تاثير استراتيجيات مقترحة للتدريس في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الاولى /جامعة ديالى وكذلك معرفة افضل المجاميع التي استخدمت هذه الاستراتيجيات في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة وافترض الباحث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجاميع الاربعة في الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية وكذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجاميع الاربعة التجريبية في الاختبارات البعدية ،استخدم الباحث المنهج التجريبي وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الاولى /جامعة ديالى للعام الدراسي (2016 –2017) بلغ عددهم (165) طالبا موزعين على (5) شعب ،اما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية مستخدما أسلوب القرعة وقد تم تقسيم العينه الى اربعة مجاميع احتوت كل منهما على (15) طالبا ولكل مجموعة استراتيجية

IDESSD-CONFERENCE

تدريس معينة وقد بلغ العدد الكلي لعينة البحث(60) طالبا من المرحلة الاولى وقد استخدم الباحث اختبار التصويب السلمية المعد من حمودات واخرون،وقد تضمنت الاستراتيجية المقترحة مدة (4) اسابيع للتصويب السلمي وبواقع وحداتان اسبوعيا بزمن قدره (90)دقيقة ،في ضوء ما اسفرت عنه النتائج توصل الباحث الى النتائج الاتية الى ان الاستراتيجيات المقترحة للتدريس كان لها الاثر الايجابي في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة على الرغم من وجود تفاوت بين المجموعات التجريبية الاربعة.

The impact of the proposed strategies for teaching in learning the skill of scalar shooting of basketball for students

By
lns.Rafid Ali Dawood(ph.D)

keywords: strategies learning, scalar shooting, basketball

Abstract

The most important challenges facing the educational process in general are the globalization, the information revolution and the rapid scientific development, which necessitates the work on finding new and advanced educational strategies. Education is one of the most important aspects that plays a major role in the progress of the peoples because of its positive influence in preparing the new generations ,The game of basketball is one of the basic games taught in the courses of all faculties of physical education and sports sciences and is rich in offensive skills, including scalar shooting As one of the offensive skills important task of effective impact in the confusion of the defenses of the competitor so it needs when learning to make a great effort before the teaching in addition to the need for a specific strategy and methods for the variety of learning in an easy and simplified way to save time and effort, hence the importance of research as an attempt to aim To benefit from the effectiveness of the proposed four strategies(teaching the composite binary and quadrilateral and different and programmed) and invest in teaching the skill of scalar shooting So as to provide an opportunity for students to use their mental and physical abilities to arrange the learning environment during the process of collective learning to run the science of learning students,The aim of the research is to find out the effect of proposed strategies for teaching in learning the skill of scalar shooting of basketball for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, Phase I / Diyala University, as well as the knowledge of the students' The best groups that used these strategies in learning the skill of scalar shooting basketball The researcher assumed that there are differences of statistical significance between the four groups in the tests tribal and remote And for the benefit of remote tests as well as the existence of significant differences between the four experimental groups in the tests of dimension, The researcher used the experimental method and the research society was chosen in a deliberate way, They are students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, The first phase / Diyala University for the academic year 2016-2017 which forms 165 students, Distributors in (5) groups, The sample was randomly selected using the drawing method. The sample was divided into four groups, each containing (15) students. Each group had a specific teaching strategy,The total number of the sample was (60) students from the first stage,The researcher used the pacification test prepared by Hammoudat and others. The proposed strategy included a period of (4) weeks for scalar shooting and two units per

week with a time of (90) minutes، In light of the results of the results, the researcher found the following results that the proposed strategies for teaching had a positive effect in learning the skill of scalar shooting basketball, although there is a difference between the four experimental groups.

1- المقدمة

أن من ابرز التحديات التي تواجه العملية التربوية والتعليمية بشكل عام هي العوالمة والثورة المعلوماتية والتطور العلمي السريع مما يتطلب العمل على ايجاد استراتيجيات تعليمية جديدة ومتطورة ،اذ يعتبر التعليم من أهم المظاهر التى تلعب دورا كبيرا فى تقدم الشعوب وذلك لتأثيره الإيجابي فى إعداد الأجيال الجديدة على أسس علمية سليمة وحديثة ،ويمكن التعرف على هذا التقدم من خلال معرفة هذه الشعوب بطرق ووسائل وأساليب ونظريات التدريس والتعليم الحديثة وتشهد هذه الفترة محاولات جادة لتطوير التعليم فى جميع مراحله واحتلت العملية التعليمية مكانا بارزا ضمن آليات التطوير باعتبارها عملية تتناول جميع جوانب الشخصية للمتعلم لذا اتجهت العديد من دول العالم الى تطوير نظمها التربوية واعادة النظر بين الحين والآخر بمناهجها الدراسية وسبل تطبيقها من خلال طرائق واستراتيجيات التدريس في ضوء النظم التربوية المتبعة لتحقيق التدريس الفعال وما يتوفر من وسائل مساعدة تعليمية وفق منظور تكنولوجيا التعليم ،فالاستراتيجية جزء من منظومة متكاملة وهي العملية التعليمية فالاهتمام ينبغي ألاّ ينصب على المادة التعليمية والأداة التي تقدم بها فقط ولكن على الاستراتيجية المستخدمة من المصمم لهذه المنظومة وعلى كيفية استخدام الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف السلوكية المحددة مسبقا وضرورة مراعاة الامكانيات البشرية وتوافرها ، وقدرات المتعلمين على اختيار الوسائل و كيفية استخدامها، فنجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الاستراتيجية و التي تستطيع أن تعالج كثيرا من صعوبة المنهج وضعف الطلاب وغير ذلك من مشكلات التعليم،فالاستراتيجية خطة منظمة من اجل تحقيق الاهداف وتتضمن الاجراءات والتقنيات والتي تستخدم لتحقيق اهداف محددة في ضوء الامكانيات المتاحة(يونس،25:2015) فالاستراتيجية ليست قالبا ينبغي أن يصب فيه المدرسون جميعهم أو إنها نظام مطرد ينبغي اتباعه في كل موضوع ومع كل طالب بل ينبغي أن تكون مرنة وسهلة تختلف باختلاف الأحوال بمعنى أنها تتطور مع التطور العلمي وكذلك تختلف باختلاف الغرض من التعليم وتبعا لطبيعة الطلاب فلا شك في أن بين الطلاب فروقا فردية ينبغي أن يكون لها اثر في اختيار الاستراتيجية الملائمة وهذا ما توفره استراتيجية تعلم الاقران بتوجيه الثنائي والرباعي اذ يؤكد الاول على تعلم المتعلمين في شكل ثنائيات (متعلم مؤدي ،متعلم ملاحظ) بينما الثاني يشير الى قيام اثنين من المتعلمين بالأداء (مؤديان) واثنين آخرين بالملاحظة للأداء الحركي (الملاحظان) ثم يقوم المتعلمون الاربعة بتبادل الاداء بينهم بحيث يقوم كل منهم على حده بأداء دور المؤدي والملاحظ ويمر كل منهم على اقرانه الثلاثة ويتبادل معهم

الدوران عكس اتجاه عقارب الساعة وبذلك يقوم كل متعلم بأداء دور المؤدي والملاحظ بالتبادل مع اقرانه الثلاثة في مجموعته عدة مرات،بينما التعليم المتمايز هو مدخل تدريسي يقوم على تعرف الاحتياجات التعليمية المتنوعة للمتعلمين ومدى استعدادهم للتعلم وتحديد اهتماماتهم المختلفة ثم الاستجابة لهذه الاختلافات في الاحتياجات والاستعدادات والاهتمامات من خلال عناصر عملية التدريس بحيث تتمايز عناصر التدريس لتقابل تمايز واختلاف المتعلمين داخل الصف الدراسي الواحد وذلك ليقدم للجميع فرصا متكافئة لحدوث التعلم (عبد العال،2013:ص154) ويعمل التعليم المتمايز على مراعاة و إشباع وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة للطلاب مما يعزز مستوى الدافعية و يرفع مستوى التحدي لديهم للتعلم، ويمكن القول بان التعليم المتمايز يساعد الطلاب على تنمية الابتكار ويكشف عن ما لدى المتعلمين من إبداعات ومما يزيد من أهمية التعليم المتمايز أنه يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من إستراتيجية أثناء استخدام هذا النوع من التعليم وتبرز أهمية هذا النوع من التعليم من خلال تحقيقه لشروط التعلم الفعال وانه يسمح للتلاميذ أن يتفاعلوا بطريقة متمايزه تقود بالتالي إلى منتجات متنوعة(الحليسي،2011 :ص55) ،اما التعليم المبرمج يعّرف بأنه برنامج تعليمي أعدت فيه المادة التعليمية إعداداً خاصاً ، وتعرض في صور مختلفة (كتاب مبرمج – آلة تعليمية – أجهزة عرض) وذلك من أجل قيادة التلميذ وتوجيهه نحو السلوك المنشود(منصور ،1986 :ص22) ،تعد لعبة كرة السلة من الالعاب الاساسية التي تدرس ضمن مقررات جميع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وهي غنية بالمهارات الهجومية ومنها التصويب السلمي اذ يعتبر احد المهارات الهجومية المهمة ذات التاثير الفعال في ارباك دفاعات المنافس لذا فهي تحتاج عند تعلمها الى بذل مجهود كبير من قبل التدريسي بالاضافة الى ضرورة وجود استراتيجية معينة واساليب متنوعة لغرض التعلم بطريقة سهلة ومبسطة لكي توفر الوقت والجهد،من هنا جاءت اهمية البحث كونها محاولة تهدف الى الاستفادة من فاعلية الاستراتيجيات الاربعة المقترحة (التدريس المركب الثنائي والرباعي والمتمايز والمبرمج)واستثمارها في تعليم مهارة التصويب السلمي) بحيث تتيح فرصة للطلاب لاستخدام قدراتهم العقلية والبدنية بهدف ترتيب بيئة التعلم خلال عملية التعلم الجماعي لتسيير علمية تعلم الطلاب ،ومن خلال متابعة الباحث لاداء مهارة التصويب السلمي للطلاب لاحظ ضعف في ادائها وذلك لعدة اسباب قد يكون منها قلة استخدام الاستراتيجيات لذا ظهرت العديد من الاستراتيجيات التدريسية المختلفة والتي وفرت فرصة للاختيار الاسلوب الملائم لطبيعة وظروف بيئة المتعلمين ليتمكن من تحقيق اهدافه التربوية والعمل على تنمية قدرات المتعلمين وتطويرها،اذ لاتوجد استراتيجية تدريس هي الامثل فنجد لكل استراتيجية اهداف وتطبيقات معينة لذا وجب

العمل وفق استراتيجيات متعددة لمعرفة فاعلية ايهما افضل في تحقيق نتيجة متميزة اكثر من غيرها، ومن هنا تكمن المشكلة لذا ارتاى الباحث استخدام الاستراتيجيات المقترحة(التدريس المركب الثنائي والرباعي والمتمايز والمبرمج) لمعرفة اثرها في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة ، اما هدفا البحث فهي معرفة تاثير استراتيجيات مقترحة للتدريس في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الاولى /جامعة ديالى وكذلك معرفة افضل المجاميع التي استخدمت هذه الاستراتيجيات في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة وافترض الباحث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجاميع الاربعة في الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية ،وكذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجاميع الاربعة التجريبية في الاختبارات البعدية.

2.اجراءات البحث:

2 . 1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي(تصميم المجموعات الاربع التجريبية) لملاءمته لطبيعة المشكلة، اذ ان المنهج التجريبي هو تغير معتمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع او الظاهرة التي تكون موضوعا للدراسة وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار في هذا الواقع والظاهر (عبيدات،240:2004) فضلا عن هذا فأنه يعطي نتائج حقيقية وملموسة عن تاثير الاستراتيجيات المقترحة قيد البحث.

2.2 مجتمع وعينة البحث:

يعد اختيار مجتمع وعينة البحث من اهم الاولويات التي تقع على عاتق الباحث ذلك ان العينة هي الجزء الذي يمثل مجتمع الاصل او النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله (محجوب،2000: 164) وعليه تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الاولى /كية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة ديالى للعام الدراسي (2016-2017) اذ بلغ عدد الطلاب (165) طالبا موزعين على (5) شعب ،اما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية مستخدما أسلوب القرعة وقد تم تقسيم العينه الى اربعة مجاميع تجريبية احتوت كل منهما على (15) طالبا ولكل مجموعة استراتيجية تدريس معينة وقد بلغ العدد الكلي لعينة البحث (60) طالبا من المرحلة الاولى وبلغت النسبة المئوية للعينة36%.

2-3 أدوات البحث:

2-3-1 المنهج التعليمي:

بعد الاطلاع على المصادر العلمية التي تناولت اعداد الاستراتيجيات الاربعة (التدريس المركب الثنائي والرباعي والمتمايز والمبرمج)تم مراعاة ماياتي(الزعبي،2004: 248):

1 – تعميق وتفعيل طرق التدريس.

2 – معرفة خصائص المادة الدراسية.

3 – تحويل المعلومات إلى معارف من خلال استخدام استراتيجيات التعلم.

4 – إدارة عملية التعلم بشكل مريح.

5 – التعامل مع الكل التربوي، وليس مع الجزء.

6 – معرفة التفاعلات– العمليات– التي تحدث أثناء عملية التعلم–التعليم.

7 – الوقوف على معوقات التعليم، ومحاولة حلها.

8 – توفير بيئة مناسبة للتعليم، بوجود التشويق والمتعة، والبعد عن الرتابة والملل.

9 – الحصول على نسبة عالية في التحصيل، لان المعلومة تترسخ في الذهن لمدة طويلة.

وقد قام الباحث باعداد استراتيجية لكل مجموعة تجريبية كالاتي:

– **المجموعة التجريبية الاولى:** عددها (15) طالب ، وقد طبقت على هذه المجموعة اسلوب التدريس المركب بتوجيه الاقران الثنائي حيث ينظم المتعلمين في ازواج يقوم احدهما بأداء مهارة التصويب السلمي بكرة السلة والاخر بالملاحظة ودور المؤدي تنفيذ العمل كما جاء بورقة العمل (المهام والمعايير).اما دور الملاحظ فيكون بالتوجيه واعطاء تغذية راجعة للمؤدي وهو الذي يتصل بالمدرس ودور المدرس هو ملاحظة المتعلم والمؤدي والمتعلم والملاحظ وهو الذي يتخذ قرارات التخطيط ويتخذ دور المؤدي قرارات التنفيذ والتقويم.

– **المجموعة التجريبية الثانية:** عددها (15) طالب ، وقد طبقت على هذه المجموعة اسلوب التدريس المركب بتوجيه الاقران الرباعي وذلك بأضافة متعلم ثالث ورابع بحيث ينظم المتعلمين في مجموعات رباعية حيث يقوم اثنان (المؤديان) من المتعلمين بأداء مهارة التصويب السلمي بكرة السلة ويقوم المتعلمان الاخران بالتوجيه والملاحظة كبديل للمعلم ثم يتم تبادل الأدوار لأداء العمل بين المتعلمين الاربعة بحيث يقوم كل متعلم منهم بتأدية دور المؤدي والملاحظ بالتبادل مع المتعلمين الثلاثة في مجموعته ويتبادل معهم الادوار بطريقة تدوير المجموعات عكس اتجاه عقارب الساعة.

1st IPESSD-CONFERENCE

– **المجموعة التجريبية الثالثة:** عددها (15) طالب ، وقد طبقت على هذه المجموعة اسلوب التعليم المتمايز (التعليم وفق الذكاءات المتعددة ، التعلم التعاوني ، التعليم وفق أنماط المتعلمين) فان الأساس هو تلبية احتياجات الطالب المختلفة اذ اخذت أساليب التعلم المتنوعة واهتمامات الطلبة بعين الاعتبارتمثل الجودة الشاملة التوجه الحديث و الهدف المنشود لدول المتقدمة في شتى المجالات وتم في نفس الوقت مراعاة الميول والقدرات والاهتمامات المختلفة

لديهم ،كما تم تكليف الطالب بواجبات متعددة، كما تم اعتماد معايير تعليم أساسية يأخذ ذات أنواع وأشكال مختلفة حسب احتياجات الطلبة.

– **المجموعة التجريبية الرابعة:**عددها (15) طالب ، وقد طبقت على هذه المجموعة اسلوب التعليم المبرمج اذ تم تقديم شرح مفصل عن المهارة وكيفية ادائها على شكل سلسلة من خطوات صغيرة متتابعة تتدرج من المعلومات البسيطة الى الاكثر تعقيداً، ولا ينتقل من خطوة الى الخطوة التي تليها الا اذا تاكد ان طالبه قد فهم ما هدف اليه في الخطوة السابقة،اي ان المدرس في كل خطوة من خطوات الدرس يقوم اولاً باول نمو طالبه نحو بلوغ الاهداف التي يرمي اليها.وفي كل خطوة يدرك وتريد من الطالب ان يجيب على هذه المعلومات ، ومن خلالها يتم اختبار استيعابه ، وبعد ذلك يتم تزويده بتغذية راجعة على الفور لاكتشاف استجابته الصحيحة من خلال السير بخطوات البرنامج بالتدريج حسب امكانيات وقابليات وسرعة الطالب في تعلم المهارة،ويستطيع الطالب السير بالبرنامج المعد له بدون مساعدة المعلم،ويكون دور المدرس المرشد والموجه،وتقع عليه مسؤولية توضيح المادة التي يصعب على الطالب فهمها، ولغرض التأكد من تكافؤ العينة في مستوى اداء التصويبة السلمية ،والبدء بنقطة شروع واحدة بين المجاميع البحثية الاربع ،فقد تم استخدام قانون تحليل التباين (F–test) للتعرف الى واقع الفروق في مستوى اداء لتصويب السلمي بين المجاميع الاربعة وقد توصل الباحث الى النتائج التالية كما جدول(1).

جدول (1)

يبين نتيجة اختبار تحليل التباين لاختبار التصويب السلمي بكرة السلة القبلي بين المجموعات التجريبية الاربعة

الاختبار	المجموعات التجريبية	ن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	الفرق
التصويب السلمي بكرة السلة	الاولى	15	بين المجموعات	0.85	3	0.283	0.252	غير معنوي
	الثانية	15						
	الثالثة	15	داخل المجموعات	11.33	56	0.202		
	الرابعة	15						

قيمة (F) الجدولية 1.4 عند مستوى الدلالة(0.05)

يبين الدول (1) أن قيمة (F) المحسوبة بين المجموعات التجريبية الاربعةفي نتائج اختبار التصويب السلمي بكرة السلة بلغت (0.252) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية

(3،56)،وكانت قيمة (F) الجدولية 1.4 عند مستوى الدلالة(0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين هذه المجموعات التجريبية الاربعة وانها على خط شروع واحد في نتائج الاختبارات القبلية.

2-3-2 الاختبارات المستخدمة

- اختبار التصويب السلمي المعد من قبل (حمودات واخرون،1999 :247)

2-3-3الأدوات المستخدمة

استمارة تسجيل نتائج اختبارات مهارات التصويب السلمي الخاصة بالطلاب،كرات سلة قانونية عدد(5)،شريط قياس بطول (10) متر.

2-3-4 المعالجات الاحصائية:

تم استخدام نظام الحقيبة الاحصائيه الاجتماعية (SPSS) الاصدار (statisitical package v24 for social sciences) وتم اليا حساب كل من قيم النسبة المئوية ،الوسط الحسابي،الانحراف المعياري،اختبار تحليل التباين(F) باتجاه واحد ،اختبار (t-test)للعينات المترابطة،اختبار اقل فرق معنوي (LSD).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشاتها:

بعد إن استكمل الباحث جمع البيانات الناتجة عن الاختبارات القبلية والبعدية تم المعالجة بالوسائل الاحصائية الملائمة والتعرف على طبيعة هذه البيانات ومن ثم مناقشتها .

3-1عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجاميع الاربعة في مهارة التصويب السلمي وتحليلها.

شكل (1)

يوضح الاوساط الحسابية لاختبارات القبلية والبعدية للمجاميع الاربعة في مهارة التصويب السلمي

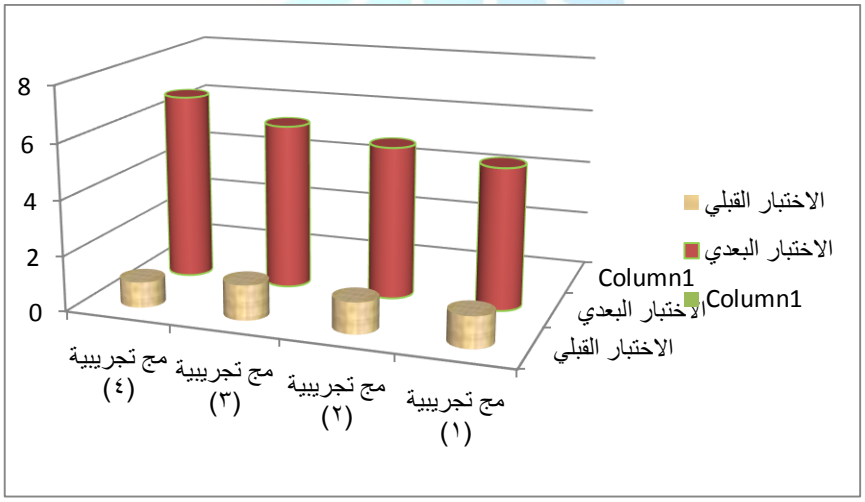

جدول(2)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجاميع الاربعة في مهارة التصويب السلمي

المجموعات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س – ف	ع ف	ت (المحسوبة)	نسبة الخطا	الدلالة
	س	ع	س	ع					
مج تجريبية (1)	0.93	0.485	6.8	0.414	5.867	0.743	30.572	0.000	معنوي
مج تجريبية (2)	1.27	0.594	6	0.535	4.733	0.799	22.949	0.000	معنوي
مج تجريبية (3)	1.13	0.594	5.53	0.516	4.4	0.632	26.944	0.000	معنوي
مج تجريبية (4)	1.13	0.352	5.13	0.352	4	0.535	28.983	0.000	معنوي

يتبين من الجدول (2) يظهر ان الفروق معنوية بين الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعات التجريبية الاربعة لمهارة التصويب السلمي اذ ان نسبة الخطأ قد بلغت(0.00) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) **3- 2عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجاميع الاربعة في مهارة التصويب السلمي وتحليلها:**

جدول(3)

يبين نتيجة اختبار التباين للمجاميع الاربعة في مهارة التصويب السلمي

الاختبار	المجموعات التجريبية	ن	مصدر التباين (الاختلاف)	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	نسبة الخطأ	الفرق
التصويب السلمي بكرة السلة	الاولى	15	بين المجموعات	23.067	3	7.689	36.285	0.000	معنوي
	الثانية	15							
	الثالثة	15	داخل المجموعات	11.867	56	0.212			
	الرابعة	15							

يتبين من الجدول (3)ان قيمة (F) المحسوبة بين المجموعات التجريبية الاربعة في نتائج اختبار التصويب السلمي بكرة السلة البعدي بلغت (36.285)عند مستوى دلالة (0.05)ودرجتي حرية (3،56)وكانت نسبة الخطأ قد بلغت(0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05)مما يدل على وجود فروق معنوية بين هذه المجموعات التجريبية ،

وبغية اختبار معنوية الفروق الدالة احصائيا لصالح اي من المجموعات التجريبية استخدم الباحث اختبار اقل فرق معنوي (LSD) وكما مبين بالجدول(4)

جدول(4)

يبين نتائج اختبار (LSD)البعدية فيما بين مجموعات البحث الاربعة لمهارة التصويب السلمي بكرة السلة

الاختبار والمجموعات		نتائج فروق الاوساط	نسبة الخطأ	نوع الدلالة
التصويب السلمي بكرة السلة	2-1	0.8*	0.000	معنوي لصالح المجموعة التجريبية الاولى
	3-1	1.267*	0.000	معنوي لصالح المجموعة التجريبية الاولى
	4-1	1.667*	0.000	معنوي لصالح المجموعة التجريبية الاولى
	3-2	0.467*	0.000	معنوي لصالح المجموعة التجريبية الثانية
	4-2	0.867*	0.000	معنوي لصالح المجموعة التجريبية الثانية
	4-3	0.4*	0.000	معنوي لصالح المجموعة التجريبية الثالثة

من ملاحظة جدول (4) يتبين استخراج معنوية الفروق في اختبار اقل فرق معنوي (LSD) فيما بين الاوساط الحسابية لمجموعات البحث التجريبية الاربعة ،اذ كانت المعنوية لصالح المجموعة التجريبية الاولى التي جاءت بالمرتبة الاولى في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة ،تلتها المجموعة التجريبية الثانية والتي جاءت بالمرتبة الثانية، ثم المجموعة التجريبية الثالثة التي جاءت بالمرتبة الثالثة ،ثم المجموعة التجريبية الرابعة التي جاء ترتيبها اخيرا" في نتائج الاختبار البعدي فيما بين هذه المجموعات لهذه المهارة.

3-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة التصويب السلمي بكرة السلة للمجموعات التجريبية الاربعة.

يتبين من الجدول (2) ان المتعلمين في المجموعات التجريبية الاربعة جميعها قد تعلموا مهارة التصويب السلمي بكرة السلة ،ومن مراجعة الجدولين(3)و(4) يتبين تفوق متعلمي المجموعة التجريبية الاولى في تعلم هذه المهارة عن متعلمي باقي المجموعات التجريبية الثلاث ،ويعزو الباحث ظهور هذه النتائج الى استخدام إستراتيجية التدريس المركب بتوجيه الاقران الثنائي، فنجد ان الطالب قد اكتسب مزايا عديدة أهمها المهارة الاجتماعية مثل التعاون وتحمل المسوؤلية تجاه أهداف الجماعة والالتزام تجاه عملية التعليم والاستقلال الذاتي فيها ،وأيضا اكتساب مهارة إدارة الحوار الجيد مع الزميل من نفس العمر ومع المدرس واحترام الرأي

الأخركما أن الطلاب يكتسبون معلومات مناسبة ونماذج جديدة من التفكير واستراتيجيات من خلال تفاعلاتهم وحواراتهم مع اقرنائهم حيث يكتسبون عبر مبادلاتهم الجماعية استراتيجيات جديدة يستخدمونها في اتصالاتهم لتخلق جوا اًجتماعيا وًنفسيا مًباشر حيث يقوم الطالب المراقب(الملاحظ) بمراقبة الطالب الأخر ويعطيه التغذية الراجعة باستعمال الورقة المقدمة من قبل المدرس فتعطى المعلومات بصورة صحيحة كما ان طبيعة هذا الاسلوب فرضت وجود مراقب واحد بمثابة مدرس لكل طالب مؤدي ليساعده من التخلص من الاخطاء التي يرتكبها اثناء اداء المهارة ، اذ نجد الطالب المراقب يقوم بعمل تصور ذهني للمهارة الحركية عند تصحيح الاخطاء لزميله المؤدي وهذا ما يطور الجانب الفكري لديه(كاطع ،82:2001)،اما المجموعة التجريبية الثانية فجاءت بالمرتبة الثانية بأستخدام اسلوب التدريس المركب بتوجيه الاقران الرباعي والذي اتاح فرصة للطلاب لرؤية المهارة في جميع مراحلها بأوضاعها السليمة مما ساعد على استيعابهم وكذلك التقويم المستمر وتقديم التغذية الراجعة من الزميل اثناءمرحلة التعلم واكتشاف الاخطاءوتصحيحها وهذا يؤدي على التقدم والتحسن في تعلم المهارة،اذ تظهر فائدته في المراحل الاولى من التعلم عندما يحتاج المتعلم الى التعرف على نقاط هامة بعد كل محاولة لتصحيح الاداء الحركي للمهارة وبذلك يوفر معلم لكل طالب(عبد الكريم ،40:1990)، اما المجموعة التجريبية الثالثة فجاءت بالمرتبة الثالثة بأستخدام اسلوب التعليم المتمايز اذ عملت هذه الاستراتيجية على تلبية الاحتياجات والميول والرغبات الاعتبار مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وإشباع وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة مما يعزز مستوى الدافعية و يرفع مستوى التحدي لديهم للتعلم ويمكن القول بان التعليم المتمايزساعد الطلاب على تنمية الابتكار ويكشف عن ما لدى المتعلمين من إبداعات ومما يزيد من أهميتة أنه يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من إستراتيجية أثناء استخدام هذا النوع من التعليم، اذ يوفر بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب لأنه يقوم على أساس تنويع الطرائق والإجراءات والأنشطة الأمر الذي يمكن كل طالب من بلوغ الأهداف المطلوبة بالطريقة و الأدوات و النشاط الذي يلائمة (عطية ،2009: 324) اما المجموعة التجريبية الرابعة فجاءت بالمرتبة الرابعة بأستخدام اسلوب التعليم المبرمج ويعزو الباحث السبب الى استخدمها الحاسبة إذ ساعد المتعلمين على اكتساب المهارة وابتكار الدوافع وإيجاد الرغبة في العمل وصولا إلى المعرفة من اجل إتقان تكنيك التصويب السلمي فضلاً عن الوسائل التعليمية تهيئ فرص التعلم الذاتي للمتعلم وتزيد من قدرته في الاعتماد على نفسه عن طريق تفاعله مع المعلومات الموجودة في الحاسبة ، ان الوسائل التعليمية المختلفة في العملية التعليمية تجعل عملية التعلم

الحركي أكثر فعالية وايجابية إذ يصبح المتعلم مسئولا ومشاركا وايجابيا على نحو كبير بعد ان كان مستقبلا ومقلدا(عثمان،152:1987) .

4.الخاتمة

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشاتها يستنتج الباحث الاتي، ان الاستراتيجيات المقترحة (التدريس المركب الثنائي والرباعي والمتمايز والمبرمج) لهم تاثير مباشر في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة، وان اسلوب التدريس المركب الثنائي افضل اسلوب ثم ياتي التدريس المركب الرباعي ثم ياتي بالمرتبة الثالثة المتمايز والمرتبة الرابعة التعليم المبرمج.

المصادر والمراجع:

- الحليسي ، معيض بن حسن بن معيض :أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي رسالة ماجستير منشورة، 2011.
- الزعبي ،ابراهيم بن احمد؛**طرق التدريس العامة مهارات واستراتيجيات** .المفرق:دار المسار للتوزيع والنشر،2006.
- حمودات ، واخرون ؛**كرة السلة**: جامعة الموصل، دارالكتب للنشر،1999
- عبد العال،إيمان محمدو؛ فاعلية استخدام التدريس المتمايز في تنمية بعض مهارات الحياة الاسرية (الصحية والتعامل مع الضغوط الحياتية) لدى طالب الجامعة ،مجلة القراءة والمعرفة ،مصر،2013.
- عبد الكريم، عفاف :التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية،منشاة المعارف،الاسكندرية، 1990.
- عبيدات، ذوقان، وآخرون ؛ **البحث العلمي مفهومه وأدائه وأساليبه**: عمان، دار الفكر ، 2004.
- عثمان،محمد؛**التعلم الحركي والتدريب الرياضي**:الكويت،دار القلم،1978.
- عطية،علي بن محسن؛ **الجودة الشاملة والجديد في التدريس** :عمان،دار الصفاء للنشر والتوزيع،2009.
- كاطع، عادل عودة ؛تاثير اساليب تدريسية على استثمار الوقت وتعلم عدد من المهارات الاساسية بكرة القدم،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بابل ، 2001.
- محجوب،وجيه؛**البحث العلمي ومناهجه**:بغداد،دار الكتب للطباعة والنشر،2000.
- منصور، أحمد حامد ؛ **تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري**: الكويت، منشورات ذات السلاسل، ١٩٨٦.
- يونس، نادية؛ **الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير**.عمان :دار الصفاء للنشر والتوزيع،2015.